

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

أبو الفتح النحوي الأديب من أهل خوارزم قرأ على الزمخشري والموفق وبرع في النحو واللغة والشعر وأنواع الأدب والفقه على مذهب الحنفية ويقال : أنه كان خليفة الزمخشري وكان معتزليا تام المعرفة بفنه رأسا في الاعتزال داعيا إليه ينتحل مذهب الإمام أبي حنيفة في الفروع فصيحاً فاضلاً في الفقه صنف شرح المقامات للحريري وهو على وجازته مفيد محصل للمقصود وله كتاب المغرب تكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب وهو للحنفية بمثابة كتاب الأزهرى للشافعية وما قصر فيه فإنه أتى جامعاً للمقاصد وله مختصر الإقناع في اللغة والمصباح في النحو ومختصر الإصلاح لابن السكيت وغير ذلك وانتفع الناس بكتبه ودخل بغداد حاجاً سنة 601 ، وكان سائر الذكر مشهور السمعة بعيد الصيت له شعر كثير يستعمل فيه التجانس .

والمطرزي : نسبة إلى من يطرز الثياب ويرقمها ولا أعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه أم كان في آباءه من يتعاطى ذلك فنسب إليه ؟ قاله ابن خلكان .

ولد في رجب سنة 38 هـ ومات بخوارزم في يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الأولى سنة 610 ، ورثي بأكثر من ثلاثمائة قصيدة